قال سعيد بن المسيب إلا فتنة للناس أي إلا بلاء للناس .

73 - ثم قال جل وعز والشجرة المعلونه في القرآن .

قال سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة والضحاك هي شجرة الزقوم .

وقال غيرهم إنما فتن الناس بالرؤيا وشجرة الزقوم أن جماعة ارتدوا وقالوا كيف يسرى به الى بيت المقدس في ليلة واحدة وقالوا لما أنزل ا إن شجرة الزقوم طعام الأثيم كيف تكون في النار شجرة ولا تأكلها .

فكان ذلك فتنة لقوم واستبصارا لقوم منهم أبو بكر الصديق رضى ا عنه